Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أن الآدميات في الجنة على سن واحد، وأما الحور العين، فأصناف مصنفة، صغار وكبار، على ما اشتهت انفس أهل الجنة»[1]

ويعلل أبو السعود سبب كونهن أتراب فيقول: «لدات لهم فإن التحاب بين الاقران ارسخ أو بعضهن لبعض، لا عجوز فيهن ولا صبية، واشتقاقه من التراب فأنه يمسهم في وقت واحد». [2]

قال الالوسي: «أي لدات على سن واحدة، تشبيها في التساوي والتماثل بالترائب التي هي ضلوع الصدر، أو لسقوطهن معاً على الارض حين الولادة، ومسهن ترابها فكأن الترب بمعنى المتارب كالمثل بمعنى المماثل، والظاهر أن هذا الوصف بينهن فيكون في ذلك اشارة إلى محبة بعضهن لبعض بتصادقهن فيما بينهن، فإن النساء الأتراب يتحابين ويتصادقن، وفي ذلك راحة عظيمة لأزواجهن، كما أن في تباغض الضرائر نصباً عظيماً وخطباً جسيماً لهم». [3]

قال صاحب الفتوحات: «الترب هو المساوي لك في سنك، لأنه يمس جلدهما التراب في وقت واحد وهو آكد في الائتلاف». [4]

قال ابن قيم الجوزية: «والمعنى من الاخبار باستواء أسنانهن، أنهن ليس فيهن عجائز قد فات حسنهن، ولا ولائد لا يطقن الوطء، بخلاف الذكور فأن فيهم الولدان وهم الخدم»[5] ومن خلال استعراض الاقوال السابقة، نراها تدور على أن الأتراب هن متساويات السن والعمر، والسبب في ذلك حتى يكن أقرب إلى أزواجهن لتماثل عمرهن معهم، أو حتى لا يتباغضن، وتكون الغيرة والحسد بينهن.

---

(١) التذكرة/ص ٤٧٦.
(٢) تفير أبي سعود/ج ٧ ص ٢٣١.
(٣) روح المعاني/ج ٢٣ ص ٢١٣ وانظر ج ٢٧ ص ١٤٢ - ١٤٣، وانظر تفسير النكت والعيون/الماوردي ج ٣ ص ٤٥٥.
(٤) الفتوحات الالهية/الجمل ج ٤ ص ٢٧٥.
(٥) حادي الارواح/ص ٢٦١.